صديق العمر

مَهما طالَ العمرُ بي

ستظلُّ رمزًا للوفاءِ

تُمدُ يديكَ تُعينني

في الشِّدةِ قبلَ الرَّخاءِ

رغمَ الأسَى.. رغمَ المحن

لا تكلُّ من العناءْ

أراكَ أخًا لا صديقًا

تشدُّ أزْري دونَ رياءْ

عيناكَ تدمعُ قبلَ عيني

إنْ أصابَني يومًا بلاءْ

للخيرِ دومًا سابقًا

وقلبُكَ شيمتهُ العطاءْ

أبوحُ إليكَ بما أسِرُّهُ

فتكونُ لي سترًا وغِطاءْ

وإنْ كَساني الهمَّ يومًا

تزيلُ عني ذا الكِساءْ

يا صديقَ العمرِ إنِّي

مخلصٌ لكَ في الدُّعاءْ

راجيًا ربي السعادةَ

والرِّضَى عندَ اللِّقاءْ